

## الولايات المتحدة تبدأ إعادة ملء احتياطياتها النفطية الاستراتيجية



طرحت وزارة الطاقة الأمريكية، مناقصات شراء نفط لإعادة ملء الاحتياطيات الاستراتيجية من الذهب الأسود التي استعملتها إدارة الرئيس جو بايدن بكثافة لأكثر من عام؛ بهدف خفض أسعار البنزين. ودعت الحكومة الشركات، لبيع النفط للدولة «بسرعة أقل من 96 دولاراً للبرميل، وهو متوسط السعر» الذي اشترته به، ما يمثل «صفقة جيدة لدافعي الضرائب».

تشمل عملية إعادة الشراء في مرحلة أولى ثلاثة ملايين برميل من النفط، وفق ما جاء في بيان لوزارة الطاقة، الجمعة. مع الارتفاع العام في الأسعار بعد انحسار جائحة «كوفيد-19» واندلاع الأزمة في أوكرانيا، زاد سعر البرميل ليصل في أقصاه إلى 120 دولاراً.

لذلك، قررت إدارة بايدن اللجوء استثنائياً إلى الاحتياطيات الاستراتيجية للبلاد من أجل الضغط على الأسعار. ومنذ بداية أيلول/سبتمبر 2021، سحبت الحكومة نحو 216 مليون برميل من الاحتياطيات التي انخفضت بأكثر من الثلث لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ كانون الثاني/يناير 1984 عند 382 مليون برميل.

وأعلن الرئيس جو بايدن في تشرين الأول/أكتوبر أن الحكومة ستبدأ إعادة شراء النفط لتجديد الاحتياطيات. وأضاف بيان وزارة الطاقة «هذه الخطوة الأولى في استراتيجية إعادة التعبئة، تأتي بعد السحب التاريخي من هذه

الاحتياطات للتعامل مع الاضطراب الكبير في الإمدادات العالمية بسبب الأزمة في أوكرانيا». وتابع أن الاعتماد على الاحتياطات «ساعد في خفض أسعار البنزين» التي هي الآن «عند أدنى مستوياتها منذ أيلول/سبتمبر 2021».

ويتم تداول برميل نפט غرب تكساس الوسيط الأمريكي حالياً تحت عتبة 80 دولاراً. والسعر أعلى بقليل من العتبة التي حددها جو بايدن في منتصف تشرين الأول/أكتوبر (بين 67 و72 دولاراً) للبدء في تجديد الاحتياطات الاستراتيجية. أما بالنسبة لسعر البنزين في محطات الوقود والذي وصل إلى مستوى قياسي في حزيران/يونيو بأكثر من 5 دولارات (للغالون 3.78 لتر)، فقد انخفض إلى 3.17 دولار في المتوسط، وفق الجمعية الأمريكية للسيارات. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.